البروتوكول الثانى

إن غرضنا الذي نسعى إليه،

يحتم أن **تنتهى الحروب بلا تغيير حدود ولا توسع اقليمى**

وينبغى تطبيق هذا ما أمكن.

فإذا جرى الأمر على هذا قدر المستطاع،

تحولت الحرب إلى صعيد اقتصادي

وقتها ستدرك الأمم من خلال ما نقدم من مساعدات،

أن لدينا القوة لتغليب فريق على آخر،

ونملك التفوق، ونفوذ اليد العليا الخفية.

وهذا الوضع من شأنه

أن يجعل الفريقين تحت رحمة عملائنا الدوليين

الذين يملكون ملايين العيون اليقظة التي لا تنام،

و يعملون في بيئة بلا قيود تمنعهم عن عملهم.

وحينئذ تقوى حقوقنا الدولية العامة على محك الحقوق القومية الخاصة في نطاق المعنى المألوف لكلمة حق،

فيتسنى لنا أن نحكم الشعوب بهذه الحقوق تماما

كما تحكم الدول رعاياهم بالقانون المدنى داخل حدودها.

*

والأشخاص الذين نختارهم من صفوف الشعب اختيارا دقيقا

ضامنا لنا أن يكونوا كاملي الاستعداد للخدمة الطائعة

حيث سنختار من بين العامة رؤساء اداريين ممن لهم ميول العبيد،

لن يكونوا من طراز الرجال الذين سبق لهم التمرس بفنون الحكم والحكومة، حتى يسهل اقتناصهم ووقوع الحكم في قبضة يدنا،

فتتخذ منهم مخالب صيد،

ويتولاهم منا أشخاص أهل علم مكين وعبقرية،

يكونون لهم مستشارين من وراء ستار

واختصاصيين وخبراء،

توضيح : سيكون من السهل الذين تم اختيارهم لحكم دولة من خلال مسؤولين أوصلهم الصهاينة للحكم في تلك الدولة أن يمسخوا(يتحولوا من بشر الى أشياء أخرى)

فيتحول الرؤساء الذين نختارهم إلى قطع شطرنج في أيدي مستشارينا العلماء والحكماء

الذين دربوا خصيصاً على حكم العالم منذ الطفولة الباكرة.

وهؤلاء الرجال ـ كما علمتهم من قبل ـ

قد درسوا علم الحكم

من خططنا السياسية،

ومن تجربة التاريخ،

ومن ملاحظة الأحداث الجارية.

والأمميون (غير اليهود)

لا ينتفعون بالملاحظات التاريخية المستمرة

بل يتبعون نسقاً نظرياً من غير تفكير فيما يمكن أن تكون نتائجه.

ومن أجل ذلك لسنا في حاجة إلى أن نقيم للأميين وزناً –

فلندعهم في حالهم وما يشتهون ويحبون، حتى تأتى ساعة اقتناصهم،
أو يظلوا يعيشون على الآمال تنتقل بهم من مشروع خيالى إلى آخر،
ويتباهون بذكريات ما سبق لهم

دعوهم يتمتعوا ويفرحوا بأنفسهم حتى يلاقوا يومهم،
أو دعوهم يعيشوا في أحلامهم بملذات وملاءٍ جديدة،
أو يعيشوا فى ذكرياتهم للأحلام الماضية.

دعوهم يعتقدوا أن هذه القوانين النظرية التي أوحينا إليهم بها
إنما لها القدر الأسمى من اجلهم.
وبتقييد انظارهم إلى هذا الموضوع،
وبمساعدة صحافتنا نزيد ثقتهم العمياء بهذه القوانين زيادة مطردة.

ان الطبقات المتعلمة ستختال زهواً أمام أنفسها بعلمها،
وستأخذ جزافاً في مزاولة المعرفة
التي حصلتها من العلم الذي قدمه إليها وكلاؤنا
رغبة في تربية عقولنا حسب الاتجاه الذي توخيناه.
لا تتصوروا أن تصريحاتنا كلمات جوفاء.
ولاحظوا هنا ان نجاح كلا من :

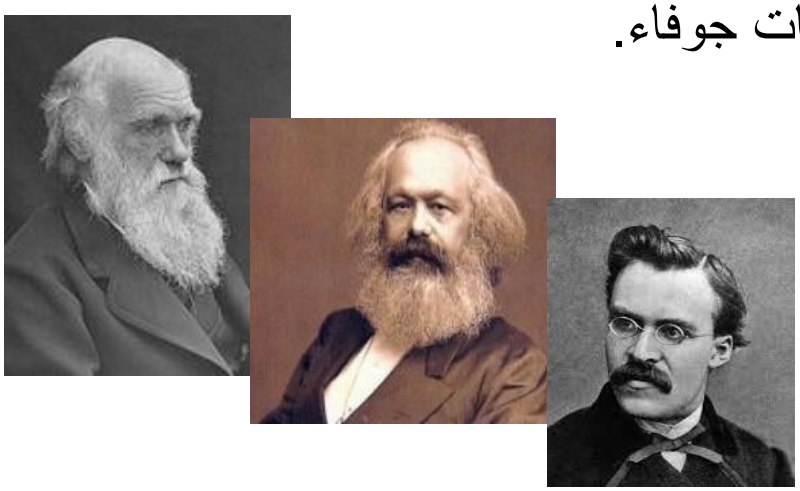

دارون
وماركس
ونيتشه،
رتبناه من قبل.

بينما الأمر غير الأخلاقي لاتجاهات هذه العلوم التي أنجحناها في الفكر الأممي (غير اليهودي) سيكون خطأها واضحاً لنا على التأكيد .

توضيح ١: الأمر غير الأخلاقى لاتجاهات هذه العلوم فى الفكر الأممى واضح لنا بالتأكيد.بمعنى ان علوم ماركس وداروين ونيتشه علوم خاطئة واخطائها يعلمها اليهود وبالتالي هم لايؤمنون بتلك العلوم الخاصة بداروين وماركس ونيتشه

توضيح ٢: تنبأ نيتشه فى كتابه "وراء الخير والشر" لفلسفة ماركس اليهودية الشيوعية بالانتشار، وحدد الدولة التي ستعتنقها وهي روسيا، وما كان أحد يتصور يومئذ ذلك، فتحققن نبوءته، وقد اكرهت روسيا بالعنف والخديعة على احتضان شيوعية ماركس اليهودي على أيدي اليهود،

ولكي نتجنب ارتكاب الأخطاء في سياستنا وعملنا الاداري،

يتحتم علينا أن ندرس ونعى فى أذهاننا الخط الحالى من الرأى، وهو أخلاق الأمة وميولها.

ونجاح نظريتنا هو فى موافقتها لأمزجة الأمم التى نتصل بها،

وهي لا يمكن أن تكون ناجحة إذا كانت ممارستها العملية غير مؤسسة على تجربة الماضي مقترنة بملاحظات الحاضر.

ان الصحافة التي في أيدي الحكومة القائمة

هي القوة العظيمة

التي بها نحصل

على توجيه الناس.

«لاحظ أنّ التليفزيون لم يكن قد اخترع فى هذه اللحظة،

ولو كان قد اخترع، لاكتفى به اليهود عن باقى الوسائل

فى تحقيق خططهم!!..

إنّ هذا يرجع أنّ تأثير التليفزيون يشمل كلّ طوائف المجتمع،

الرجل والمرأة والطفل، المثقّف والمتعلّم والأمّيّ والجاهل».

فالصحافة تبين المطالب الحيوية للجمهور،

وتعلن شكاوي الشاكين،

وتولد الضجر احياناً بين الغوغاء.

وان تحقيق حرية الكلام قد ولد في الصحافة،

غير أن الحكومات

لم تعرف كيف تستعمل هذه القوة بالطريقة الصحيحة،

فسقطت في أيدينا،

<u>ومن خلال الصحافة احرزنا نفوذاً،</u>

وبقينا نحن وراء الستار،

وبفضل الصحافة كدسنا الذهب، مقابل أنهاراً من الدم.

فقد كلفنا ذلك التضحية بكثير من جنسنا،

ولكن كل ضحية من جانبنا تعادل ألف من الأمميين (غير اليهود) أمام الله.

ملحوظة ونظرا لخطورة وأهمية الاعلام المقروء وهو الصحافة والمرئي وهي الفضائيات إذا عملت ضد المشروع الصهيوني فإن العقاب هو اغتيال الصحفي أو المراسل

البروتوكول الثالث

بوسعي اليوم أن أعلمكم أن هدفنا قد تدانى واقترب،

فلم يبق بيننا وبين الوصول إليه إلا بضع خطوات في مسافة قصيرة.
وبنظرة إلى الوراء، ندرك أن الطريق الطويلة التي اجتزناها كادت تنتهى،
ثم تقفل الأفعى الرمزية دورتها

Sympolic Serpeni

،الشعار اليهودي البلشفي

وهذه الأفعى هي رمز شعبنا

في قيامه بهذه المراحل.

وعندما تغلق هذه الحلقة،

تمسى الدول الأوروبية جميعا محصورة ضمن دائرتها

والأفعى قد تكورت من حولها كالكماشة.

وإننا سنرى موازين الدساتير لأيامنا هذه عما قريب تنهار،

إذ نحن أقمناها ونصبناها

وجعلنا الدساتير على شئ من الخلل في تركيبها عمداً،

بحيث تبقى دائمة الحركة على مدارها،

بين أن تشيل تارة وترجح طورًا،

لتذوب وتتلاشى مادتها في النهاية،
كما يذوب بالتالى مدارها كله.
وأما الغوييم،
فهم تحت الاعتقاد الموهوم أنهم أحكموا
اقامة هذه الموازين،
وراحوا يعلقون عليها الأهمية،
وينتظرون حسن انتظام سيرها،
لعلهم يدركون يوما ما يأملون.

غير أن مدارات الموازين - الملوك الذين هم على العروش –
هم في شغل عن ذلك
لأنهم غدوا محوطين بأمر ممثلى الشعب ونوابه،
وجعل هؤلاء يرقصون للملوك على كل لحن يلذ لهم،
وتوزعت السلطة فوضى ينتاشها كل فريق قدر استطاعته،

والسلطة التي بيد هؤلاء الممثلين
إنما وصلت اليهم عن طريق الإرهاب
الذى بالتالي وصل زفيره إلى داخل القصور.
وتقطعت الحبال التي ينبغى أن تكون الصلة بين الملك والشعب،
فلا شئ بعد ذلك يصل بينهما.
فبقى الملك على عرشه خائفا يترقب،
يتوقع مداهمة الغوغاء من الطامعين في السلطة.

ونحن قد أنشأنا برزخا يفصل بين السلطة العليا للدولة،
وسلطة الشعب العمياء، فصار كل فريق في حيز، وفقد معناه
وصار أمرهما كالأعمى قد حيل بينه وبين عصاه.
ولكي نحرّض طلاب الوصول إلى السلطة
على أن يكبوا إلى ما يشرهون إليه
ويسيئوا استعماله،
فقد حركنا جميع قوى المعارضة في مختلف جبهاتها،
ليقوم هذا في وجه ذاك.
ونفخنا في كل منهم الروح التي تهزه،
فانطلقوا بنزعاتهم الليبرالية نحو طلب الاستقلال
وإيقاعا للإخلال، ولا مهرب فقد جارينا كل فريق وما يهوى،
وسلحنا جميع الأحزاب،\
وجعلنا الوصول إلى السلطة الغرض المقدس فوق كل شئ.
وأما الدول، فاتخذنا من منازعاتها حلبة صراع \
حيث يشتد التصادم والاقتتال.
ولن يمضى بعد هذا إلا القليل من الوقت
حتى العالم أجمع يأخذ يتخبط في الفوضى والإفلاس.

واتخذ طلاب الوصول، وهم أكثر من أن يحصوا

من قاعات البرلمانات والمجالس الإدارية العالية ساحات ومنابر للخطابة الرخيصة.

وكثر الصحافيون المحترفون

وأصحاب الأقلام

الذين يعيشون على حرفة التحرش والوقيعة،

ودأبهم أن يطرقوا كل يوم أبواب السلطة التنفيذية

للأجر والمكافأة

واتسع شيوع المخازى

من سوء استعمال صلاحيات الوظائف اتساعا

يدل على أن مؤسسات الدولة بأصولها وفروعها،

قد تهيأت ونضجت لتعصف بها الرياح المقبلة،

فيثور الشعب برعاعه ودهمائه،

ويجعل عالى الأمور سافلها .

***

وترى الشعب الآن قد نهشته أنياب الفقر،

فصار في عبوديته أسوأ من عبودية العبيد في الأرض من قبل، ولايستطيع الشعب تحرير نفسه من تلك العبوديه.

والعبودية القديمة، فقد كان أمرها أهون(أبسط)،

إذ يستطيع العبد التحرر منها بوسيلة ما،

أما من هذا الفقر المدفع المحيط به، فلا أمل له في النجاة

وقد جعلنا الدساتير تنص على الحقوق نصا صريحا،

وهى ما يسمى بحقوق الشعب،

وأما الشعب نفسه، فإنه لا يناله من هذا شئ،

وهو لا يجد هذه الحقوق إلا خيالا وسرابا،

ويوقن العامل الكادح أن لا جدوى له من تلك المقالات الصحفية الفارغة والخطب الجوفاء في القاعات،

إذ يدور الفقير حول نفسه،

فإذا به باق على الطوى يعانى الشدائد،

ولا يصيبه أي خير من الدستور ونصوصه،

إلا ما يتساقط عليه من فتات الموائد

في مواسم الانتخابات العامة،

لينتخب المرشح

الذي يملى عليه اسمه من قبل عملائنا،

والحقوق التي ينالها في بلاد الحكم الجمهوري

ليس له منها إلا المرارة،

وهي لا تخفف من أعبائه شيئًا،

بل تسليه من الناحية الأخرى

جميع الضمانات التي تكفل له بعض الأجور المنتظمة،

وتجعله يلجأ إلى الإضرابات مع رفاقه،

أو تراه موقوفا محجوزاً عليه بأمر سادته.

والشعب بإرشادنا

قد محا (أزال) الطبقه الارستقراطية

التي كانت تدافع عنه وتحميه

لمنفعتها منه

إذ مصالحهما مشتركة.

توضيح : قال الصهاينه تحت حمايتنا أباد الرعاع الطبقة الأرستقراطية التي ساندت الناس وحمتهم لأجل منفعتهم وسعادتهم،

والآن يقع الشعب تحت عذاب الماكرين من المستغلين والأغنياء المحدثين.

.إن قوتنا تكمن في

أن يبقى العامل في فقر ومرض دائمين،

ليبقى عبدًا لإرادتنا..

إن الجوع سيجعل لرأس المال حقوقًا على العامل

أكثر مما تستطيع سلطة الحاكم الشرعية.

.نحن نحكم الطوائف باستغلال مشاعر الحسد والبغضاء التي يؤججها الضيق والفقر بين تلك الطوائف ،

وهذه المشاعر (الحسد والبغضاء) هي وسائلنا التي نكتسح بها بعيدًا

كل من يصدوننا عن سبيلنا.

ونرى الشعب اليوم بعد نسفه الطبقة الارستقراطية،
قد أطبقت على رقبة الفقير أيدى صغار المرابين
يمتصونه امتصاص ديدان العلق (مثل قروض البنوك)
، فاسترقوه وقيدوه. فنأتي نحن الآن بدورنا،
ونظهر على المسرح مدعين حب انقاذ العامل الفقير
مما هو فيه من بلاء
فندعوه أن ينتظم في صفوف
جندنا المقاتل
تحت لواء الاشتراكية والفوضوية والشيوعية،
وأما حملة هذه الألوية فمن دأبنا أن نساعدهم
اتباعا لقاعدة أخوية مزعومة وهي تضامن الإنسانية،
وتلك من قواعد الماسونية عندنا.

توضيح : هنا تلتقي ((الماسونية والشيوعية والصهيونية)) وتظهر الصلة بينها جميعاً

توضيح آخر : إننا نقصد أن نظهر كما لو كنا المحررين للعمال من هذا الظلم، حينما ننصحهم بأن يلتحقوا بطبقات جيوشنا من الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين..

ونحن على الدوام نتبنى الشيوعية ونحتضنها

متظاهرين بأننا نساعد العمال طوعًا لمبدأ الأخوة والمصلحة العامة للإنسانية، وهذا ما تبشر به الماسونية الاجتماعية.

ان الارستقراطية التي تقاسم الطبقات العاملة عملها
ـ قد أفادا أن هذه الطبقات العاملة

طيبة الغذاء جيدة الصحة قوية الأجسام،

غير أن فائدتنا نحن في ذبول الأمميين وضعفهم.

وان قوتنا تكمن في أن يبقى العامل

في فقر ومرض دائمين،

لأننا بذلك نستبقيه عبداً لإرادتنا،

ولن يجد فيمن يحيطون به قوة ولا عزماً للوقوف ضدنا.

توضيح : ليت العمال يسمعون ذلك ويعونه،

ليعرفوا أي سم يدس لهم اليهود، أو غيرهم

حينما يتظاهرون بالعطف عليهم ويعدونهم ويمنونهم

بما لا يمكن تحقيقه ولو حسنت النيات

توضيح : ومن هنا يظهر ان الشيوعيين وغيرهم

الذين لا يعرفون طريقاً لاستغلال الإنسان

إلا على هذا النحو الوضيع

ليسوا غير منفذين للسياسة الصهيونية ولو بغير وعي

وبالفاقة، وما تولده وتفرخه من حسد وبغضاء،

نستطيع أن نهيج الدهماء ونحول أيديهم إلى سلاح

يدمرون به ما يكون في طريقنا من عقبات.

ومتى ما دقت الساعة منذرة بمجيء مولانا الملك

ملك العالم كله، ليعلو التاج مفرقيه،

ستكون هذه الأيدى العمالية نفسها،

هي الأيدي التي تزيل من الطريق كل عقبة.

ونرى الغوييم قد فقدوا صحة التفكير كأنهم في ضلال،

إلا إذا أيقظتهم مقترحات الاختصاصيين منا،

فهم أقصر نظرًا من أن يروا ما نرى نحن

من الضرورة التي تقضى بإحداث ما ستحدث يوم تقوم مملكتنا،

وأول ذلك، وهو بالغ الخطورة،

إدارة التعليم في المدارس الوطنية الأهلية،

بحيث يقتصر على تعليم عنصر واحد بسيط من عناصر المعرفة

وهو أم المعارف كلها :

كيف يتركب كيان الحياة الإنسانية،

والكيان الاجتماعي،

وهذا يقضى بتقسيم العمال إلى فئات،

وبالتالي تقسيم الناس إلى طبقات،

ولكل طبقة أوضاعها،

ويكون من الضروري أن يعلم الجميع

أنه بسبب اختلاف الغايات من النشاط الإنساني،

لا يمكن أن تكون هناك مساواة،

ولا يستوى اثنان في ميزان واحد

فإن الذي يعمل عملاً تتأثر بنتائجه طبقة بكاملها،

ليس على استواء أمام القانون مع الذي يعمل عملاً لا يتأثر بنتائجه إلا هو نفسه صانع العمل، وحده،

توضيح : وان من يعملون بأسلوب يضر فئة كاملة لا بد أن تقع عليهم مسؤولية تختلف أمام القانون عن المسؤولية التي تقع على من يرتكبون جريمة لا تؤثر الا في شرفهم الشخصي فحسب

وسيكون من شأن المعرفة الصحيحة لتركيب بنية المجتمع،

ان علم ((الأحوال الاجتماعية))(الصحيح)

الذي ((لا نسلم أسراره)) للأمميين

((هذا العلم)) سيقنع العالم أن الحرف والأشغال

يجب أن تحصر في فئات خاصة

كي لا تسبب متاعب انسانية

تنشأ عن تعليم لا يساير العمل الذي يدعي الأفراد إلى القيام به.

واذا ما درس الناس هذا العلم

فسيخضعون بمحض ارادتهم للقوى الحاكمة

وهيئات الحكومة التي رتبتها.

وفي ظل الأحوال الحاضرة للجمهور

والمنهج الذي سمحنا له بانتباه

ـ يؤمن الجمهور في جهله ايماناً اعمى بالكلمات المطبوعة

وبالأوهام الخاطئة التي أوحينا بها إليه كما يجب،

وهو يحمل البغضاء لكل الطبقات التي يظن أنها أعلى منه،

لانه لا يفهم أهميه كل فئة.

وان هذه البغضاء ستصير أشد مضاء

حيث تكون الأزمات الاقتصادية عالمية

بكل الوسائل الممكنة التي في قبضتنا،

وبمساعدة الذهب الذي هو كله في أيدينا.

وسنقذف دفعة واحدة إلى الشوارع

بجموع جرارة من العمال في أوروبا،

ولسوف تقذف هذه الكتل عندئذ بأنفسها الينا في ابتهاج،

وتسفك دماء اولئك الذين تحسدهم ـ لغفلتهما ـ منذ الطفولة،

وستكون قادرة يومئذ على انتهاب ما لهم من أملاك.

انها لن تستطيع ان تضرنا،

ولأن لحظة الهجوم ستكون معروفة لدينا،

وسنتخذ الاحتياطات لحماية مصالحنا.

توضيح : ٠ يؤمن الجمهور في جهله إيمانا أعمى بالكلمات المطبوعة وبالأوهام الخاطئة التي أوحينا بها إليه كما يجب،

وهو يحمل البغضاء لكل الطبقات التي يظن أنها أعلى منه،

لأنه لا يفهم أهميه كل فئة.. إن هذه البغضاء ستصير أشد قوة حيث تكون الأزمات الاقتصادية عالمية بكل الوسائل الممكنة التي في قبضتنا..

وبهذا سنقذف إلى الشوارع بجموع جرارة من عمال أوروبا،

لتسفك دماء أولئك الذين تحسدهم منذ الطفولة،

وستكون قادرة يومئذ على انتهاب ما لهم من أملاك..

إنها لن تستطيع أن تضرنا، لأن لحظة الهجوم ستكون معروفة لدينا، وسنتخذ الاحتياطات لحماية مصالحنا.

لقد اقنعنا الأمميين بأن مذهب التحررية
سيؤدي بهم إلى مملكة العقل
وسيكون استبدادنا من هذه الطبيعة ل
انه سيكون في مقام يقمع كل الثورات
ويستأصل بالعنف اللازم
كل فكرة تحررية من كل الهيئات.
حينما لاحظ الجمهور أنه قد اعطى كل أنواع الحقوق باسم التحرر
تصور الشعب نفسه أنه السيد، وحاول أن يفرض القوة.
وأن الجمهور مثله مثل كل أعمى آخر ـ قد صادف بالضرورة عقبات
لا تحصى، ولأنه لم يرغب في الرجوع إلى المنهج السابق
وضع عندئذ قوته تحت أقدامنا.

<u>تذكروا الثورة الفرنسية التي</u>

نحن أطلقنا عليها اسم الكبرى، فإن أسرار تدابيرها عندنا لإننا نحن صنعنا ذلك بأيدينا .
ونحن من ذلك الحين نقود الأمم قدماً من خيبة إلى خيبة،
حتى انهم سوف يتبرأون منا،
لأجل الملك الطاغية من دم صهيون،
وهو المالك الذي نعده لحكم العالم. ونحن الآن ـ كقوة دولية ـ
فوق المتناول، لأنه لو هاجمتنا احدى الحكومات الأممية
لقامت بنصرنا اخريات.

إن المسيحيين من الناس في خستهم الفاحشة

ليساعدوننا على استقلالنا حينما يخرون راكعين امام القوة،

وحينما لا يرثون للضعيف،

ولا يرحمون في معالجة الاخطاء،

ويتساهلون مع الجرائم،

وحينما يرفضون أن يتبينوا متناقضات الحرية،

وحينما يكونون صابرين إلى درجة الاستشهاد

في تحمل قسوة الاستبداد الفاجر.

إنهم - على أيدي دكتاتورييهم الحاليين من رؤساء وزراء ووزراء - ليتحملون اساءات كانوا يقتلون من أجل اصغرها عشرين ملكاً،

فكيف بيان هذه المسائل؟

ولماذا تكون الجماعات غير منطقية على هذا النحو

في نظرها إلى الحوادث؟

السبب هو أن المستبدين يقنعون الناس على ايدي وكلائهم

بأنهم إذا اساؤوا ((استعمال سلطتهم)) ونكبوا الدولة

فما اجريت هذه النكبة الا لحكمة سامية،

أي التوصل إلى النجاح من اجل الشعب،

ومن أجل الاخاء والوحدة والمساواة الدولية.

ومن المؤكد أنهم ((يقولون لهم)) :ان هذا الاتحاد لا يمكن بلوغه

الا تحت حكمنا فقط،

ولهذا نرى الشعب يتهم البريء، ويبريء المجرم،

مقتنعاً بأنه يستطيع دائماً ان يفعل ما يشاء.

وينشأ عن هذه الحالة العقلية ان الرعاع يحطمون كل تماسك،

ويخلقون الفوضى في كل ثنية وكل ركن.

ان كلمة "الحرية "تزج بالمجتمع في نزاع

مع كل القوى حتى قوة الطبيعة وقوة الله.

وذلك هو السبب في انه يجب علينا ـ حين نستحوذ على السلطة ـ

ان نمحق كلمة الحرية من معجم الإنسانية

باعتبار انها رمز القوة الوحشية

فالحرية تمسخ الشعب لحيوانات متعطشة إلى الدماء.

ولكن يجب ان نركز في عقولنا

ان هذه الحيوانات تستغرق في النوم حينما تشبع من الدم،

وفي تلك اللحظة يكون يسيراً علينا ان نسخرها وان نستعبدها.

وهذه الحيوانات إذا لم تعط الدم فلن تنام،

بل سيقاتل بعضها بعضاً.